البلاغة الواضحة)65 (الإطناب

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الاطمار هذه الاقسام مساواة وايجاز واطمار. فاذا عبرت عن المعنى بمعنى المساو بالفاظ مساوية للمعنى نسميها مساواة - 00:00:00

جاء زيد اه وان عبرت بعبارات قصيرة لكنها تفيد معنى كثير هذا يسموه يسمونه الايجاز والايجاز اخذنا انه اه قسمان ايجاز حذف وايجاز قصر. والقسم الثالث هو الاطلاق. والاطلاق ان تزيد الالفاظ عن الحاجة لكن لفائدة بلاغية. كمن يسلك يريد ان يذهب الى العقبة. هناك طريق مستقيم وهناك - 00:00:20

طريق طويل لكنه فيه آآ استراحات وفيه مناظر جميلة. فهي زيادة لكن لماذا؟ لاي شيء؟ زيادة لفائدة وهي زيادة لفائدة الان الاثمار يدخل تحته عدة اقسام نعم. فقال المؤلف مثل لنا بعدة اه امثلة وكل منها يمثل نوعا من هذه الاقسام. قال تعالى - 00:00:50

تنزل الملائكة والروح فيها. اصل تنزل تتنزل كما تعلمون. وحذف التاء لان التنزل اه في مرة واحدة في السنة. واما تتنزل عليهم الملائكة لما كان مكررا كثيرا عبر بماذا؟ لتتنزل. تنزل الملائكة والروح - 00:01:20

فنروح هنا هو جبريل عليه السلام لما سمي روحا؟ لانه يأتي بالوحي الذي هو روح رح القلوب. رح القلوب واضح؟ جبريل عليه السلام لما كان يأتي بالوحي سمي روحه وسمي روح القدس الروح المقدسة. اصل الروح المقدسة ثم روح روح الروح القدس ثم روح القدس - 00:01:42

فيها قوة اكثر من الروح المقدسة. والتعبير المصدر فيه مبالغة اخرى. تنزل الملائكة والروح فيها. فكيف الروح على الملائكة مع انه منهم هذا نسميه عطفة الخاص على العام. وكأنه لشرفه كانه جنس - 00:02:12

اخر كانه لشرفه جنسا اخر. فلذلك عطف عليه. فهذا اذا النوع الاول من انواع الاطناب عطف الخاص على العام. عكسه في المثال الثاني قال تعالى على لسان نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي - 00:02:32

ولمن دخل بيتي ومن دخل بيته يدخل فيه والديه يدخل فيه يدخل في من دخل بيته نعم فهذا عطف عام على الخاص ثم قال وللمؤمنين والمؤمنات صدق هذا ايضا يدخل فيه والداه ويدخل من دخل بيته مؤمنا. فعندنا عطف عام على الخاص في الاول وعطف عام - 00:02:52

الخاص الثاني فعندنا عطفان من انواع العطف العام على الخاص. وهذا مناسب للمقام. يعني انت لابد ان تبحث عن المقام فلما اراد تعظيم سورة القدر ليلة القدر كان من المناسب لاطنابهما. وايضا لما اراد في مقام الدعاء - 00:03:21

بيحصل اهو رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي وما قال لابويا لابويا ووالديهما سبب وولادتك وسبب وجودك وقالوا قضينا اليه فاذا الثاني من عطس ايش نسميه؟ عطف العام الخاص. الثالث قضينا اليه ذلك الامر - 00:03:41

لمن هذا الشيخ ربي يوفقك. اه قلناها نعم ربي اغفر لي هذا العطف العام على الخاص. الثالث وقضينا اليه الى من سيدنا لوط عليه السلام. واليه قضى الى تختلف عن قضاء على قضاء الى كتب وحكم واوصل الى - 00:04:03

فيه معنيان فيه القضاء مع الايصال قضينا اليه ذلك الامر. يعني قضينا وحكمنا واوصلنا اليه ذلك لاحظ عبر اسم الاشارة البعيد تعظيما لهذا الامر وتفخيما. وقضينا اليه ذلك ثم التعبير بالامر - 00:04:24

ها؟ الامر قد يكون واحد الاوامر او الامور. نعم. وهنا واحد الاوامر انه اسري باهلك بقطع من الليل. وقضينا اليه ذلك الامر. وايضا اخبره ان دابر هؤلاء. ما هو هذا الامر - 00:04:42

الذي قضاه اليه الله عز وجل ان دابر هؤلاء مقطوع مصلحين. فكان يمكن اذا اردنا المساواة او ايجاز ان يقال وقضينا اليه ان دابر هؤلاء مقطوعة مصلحين. لكن اراد ان يفخم هذا الامر وان يعظمه - 00:04:58

ان دابر هؤلاء والانسان يشعر بهذا اذا رأى ما يحدث في الدول التي يقتل فيها كثير من الناس ويعذبون يعرفوا ان الظالمين من اكبر النعم وقضينا اليه ذلك الامر الذين قاسوا من الظالمين يعرفون هذه الاية. وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء. والدابر هو اخر الشيء - 00:05:18

فنقول قطع دابر القوم الذين ظلموا لاخر واحد فيهم بمعنى الاستئصال ان دابر هؤلاء مقطوع مصلحين مقطوع لا محالة لم يقل سيقطع. فهذا ايش نسميه نسميه الايضاح بعد الابهام. ادهمه اولا ثم بينها ثانيا. نعم. وقال اه عنترة ابن شداد - 00:05:43

في بعض روايات معلقته. تفضل السيد. من الكامل. نعم. يدعون عنترة والربا كأنها اشطان بئر في لبان الادهن تدعون عنترة والسيوف كانها لمع البوارق في سحاب مظلم. هذا نسميه اه التكرار. هذا نسميه ايش؟ التكرار - 00:06:07

هل التكرار يكون في مواضع اه كثيرة مناسبة للامر وردت في القرآن كثيرا لفائدة بلاغية. مثلا ذكر النعمة باي الاء ربكما تكذبان. التبكير تبكيت الكفار ويل يومئذ للمكذبين. هذا ليس تكرارا مفردا ويذكر نعمة ثم - 00:06:31

قلت باي الاء يذكر نعمة ثم يقول ويل يومئذ فهو احسن من هذا التكرار. يعني هذا التكرار في الشعر في تكرار كثير الشعر يدعون عنترة والرماح هنا مناسب جدا في مقام الفخر والمدح وفي مقام في الخطب - 00:06:52

ها يحسن التكرار لكن قارن بين هذه يدعون عنترة يدعون عنترة وبين قوله سبحانه وتعالى يعني يأتي بنعمة ثم يقول فبأي يأتي بنعمة ثم يقول ويل يومئذ للمكذبين كأنه كل واحدة واحدة - 00:07:09

يدعون عنترة والرماح كأنها اشطان. منها الشطل. الشطل يطلق على المكان البعيد. شطم ابتعد جدا لبعده عن الخير والرحمة والرشاد والحبل الطويل يسمى ايش؟ شطن كما هنا. فقال اشطان بئر حبال لبعدها وطولها - 00:07:25

جاء الاشطان بئر في الرماح كانها حبال حبال بئر طويلة ثخينة في لبان الادهم اي في صدر الفرس الاسود لكثرتها هذه الرماح يدعون عنترة والسيوف كانها لمع البوارق في سحاب مظلم. ابوه كان يتبرأ منه اذا جاء - 00:07:45

الاعداء نسبه اليه. نعم كانت امه جارية. نعم. فهنا اذا اخذنا من الاطماع. عطف الخاص عطف الخاص عن العام. وعطف العامة على الخاص. والاضاحة بعد الابهام والتكرار وقال النابغة وقال النابغة الجعدي الا زعمت بنو سعد باني الا كذبوا كبير السن - 00:08:06

انا هذا حرف استفتاح وتنبيه يدل على اهمية ما يلقى بعده. ثم عبر بالزعم الدال على الخطأ. بنو باني قبل ان يذكر ما قالوا كذبهم هذا في غاية البلاغة قبل ان يذكر التهمة التي اتهموه التهم التي اتهموه بها - 00:08:35

كذبهم الا كذبوا ماذا زعموا؟ باني كبير السن عندنا هذا يسمى ايش؟ الا كذبوا جملة معترضة والاعتراض قسمان. اعتراض نحوي واعتراض بلاغي الاعتراض النحوي ما هو ان يؤتى الى محل لها من العراق لا شك لكن اي ما هي ما تعريفها؟ يؤتى بجملة بين - 00:08:58

اجزاء متصلة في الكلام او ما بينهما ارتباط كالفعل والفاعل والمبتدأ والخبر. شو متلازمة؟ متى بين متلازمين؟ احسنت بين الشرط جواب الشرط مثلا هذا الاعتراض النحوي اما الاعتراض البلاغي ان تأتي - 00:09:26

بجملة او جمل بين الموضوع الواحد ولذلك ابو الزمخشلي ذكر في سورة الاعراف قال هذه الجمل معترضة فاعترض عليه ابو حيان اه فانتقده المتشائم بانه بان ابا حيان لم يفرق بين الاعتراض النحو والاعتراض البيان وما يقصده الزمخشري هو اعتراض بيان - 00:09:44

انا يمكن ان تراجعوا هذه النقطة المغنية. فمثلا الله عز وجل قال ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله. ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه ومن كفر فان آآ الله غنيا - 00:10:08

ربي غنيا حميد ثم قال ووصينا الانسان لوالديه هذه الجملة وصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن. وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك الجيش الكريمة ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من

اناب اليه ثم اليه مرجعكم فانبئكم بما - 00:10:23
كنتم تعملون يا بني فاذا القصة اصلها يا بني لا تشرك يا بني اقم الصلاة انها ان تكون الطالب. فاتى لاعتراض بينهما بوصية بوصية يوصي الاولاد على ابائهم. هذه معترضة عند البلاغيين - 00:10:49
لكنها ليست معترضة عند المحام ليست بين كلامين متلازمين ليست بين شرط وجواب مثلا واضح هذه النقطة نعم اه هنا عندنا اعتراض لون الاطالة ايات جميلة جدا يبين ان الموضوع واحد او اللي هنا مثلا - 00:11:09
او وصايا لقمان لابنه عرفت كيف؟ انت تتكلم عن موضوع تذكر موضوعا ثم ترجع الى موضوعك الاصلي مثل هذا بالمعنى تلازم معنا لا تلازم اعرابي. نعم قال الا زعمت هذه جملة معترضة. والجملة المعترضة يحسن بنا ان نذكر ما ذكره الشيخ فضل رحمه الله. في فوائد الاعتراف - 00:11:29
لانها مفيدة وستأتينا في الاسئلة المصنف ما ذكر فوائد الاعتراض الشيخ فضل توسع فيها اخبارا ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ايش فائدة الاعتراض هنا التعجيل في تنزيهي تنزيه سبحانه وتعالى. فان الثمانين وبلغتها - 00:11:53
قد احوجت سمعي الى ترجمان. او يدعو الامام للسامع ان الثمانين وان شاء الله انت تبذل طول الثمانين ويدعو له ان يبلغها قبل ان يكمل الكلام واعلم فعلم المرء ينفعه. هنا في مسألة بحضت في المغني - 00:12:22
في كتب البلاغة هل يجوز دخول الفاء على الجملة المعترضة ام لا الاصح انه يجوز لكنه قليل. اغلب الواو واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدر. فعلم المرء ينفع ما فائدته - 00:12:40
واعلم فعلم المرض. طبعا الجملة المعترضة هنا اكدت مضمون الكلام صح؟ لو قال لك اعلم آآ ان سوف يأتي كل ما قدر انت ستهتم بهذا. لكن لما قال لك فعلم المرء ينفعه ماذا فعل؟ اكد ونبهك الى اهمية - 00:12:57
هذا العلم نعم آآ قال ووصينا الانسان بوالديه حملته امه هذه الجملة لما الاب اوصى ابنه على توحيد الله ناسب ان الله يوصي الابناء ان يعتنوا بابائهم في تقابل بين الامراض. ثم فيه تأكيد لقوله لقمان عليه السلام لا تشرك بالله لانه الله عز وجل بما ذكر - 00:13:17
ووصينا الانسان بوالديه كان يقول وان جاهداك بذلا كل جهدهما على ان تشركه يعني كانه مستعليان على هذا الامر فلا تطعهم. فهذه الجملة اكدت وصية لقمان عليه السلام وزادت الاعتناء بها. آآ سنأخذ هذا - 00:13:43
اطمئني وان قدمت قبلي لعالم باني وان ابطأت منك قريب من قالها وهو ايش؟ يتحسر على ولده. فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. اين الاعتراض هنا انه لقرآن - 00:14:06
لا اقسم بمعنى اقسم هي كان في اصل اللغة اذا اردت ان الموضوع واضح بتقول الا اقسم الموضوع لا يحتاج لقسم وضوحي. ثم كثر هذا الاسلوب حتى صار من اساليب البصر - 00:14:27
المهم فلا اقسم بمواقع النجوم. اين القسم؟ وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم انه للقرآن الكريم هذا جواب القسم. اين الجملة المعترضة؟ لو تعلمون لو تعلمون وانه لقسم لو تعلمون عظيم هذه جملة - 00:14:43
يوجد فيه وانه لقسموا لو تعلمون عظيم فيه اعتراض. لو تعلمون قال الزمقشري هذا اعتراض في اعتراض هذا اعتراض في اعتراض. واضحة كيف وانه لقسم عظيم اعترض بينها بين الصفة والموصوف واعترض بين القسم وجوابه انه لقرآن كريم - 00:15:03
وانه لقسم لو تعلمون كما في قصة سيدنا اللقمان وصينا الانسان بوالديه هذا كله اعتراض حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين. ماذا وصينا الانسان بوالديه ما هو الموصى به؟ ان اشكر لي. فاعترض في الوسط - 00:15:27
وصينا الانسان بوالديه اعترض حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين. اعترض بين الموصى والموصى به هذا اعتراض لا اعتراض ايضا. نعم. هذا الاعتراض ما فائدته؟ وانه لقسمه لو تعلمون عظيم؟ التعظيم. حتى - 00:15:50
عظم هذا القسم. تفضل يا سيدي. نعم. المثال اذا نحن اخذنا عطفة الخاصة على العام وعطفة العامة على الخاص والايضاحة بعد الابهام والتكرار والاعتراض. الان السادس تفضل السيد. نعم. وقال الحطيئة - 00:16:10
استجوفة يعطي على الحمد مالكم ومن يعطي اسماءنا بالضبط تزور فتى اه يعطي على الحمد ما له. انت تزور فتى الفتى في اللغة

هو الرجل الكامل نحن نفهم الفتى الطفل الصغير وهو صغير الفتى والشاب الكامل الناضج لذلك استعمل في العبيد الذين يحملون وقال لفتيانه - 00:16:30
استخدمت في الخادم وفي المصاحب. تزور فتى يعطي على الحمد ما له. ومن يعطي اثمان المحامد يحمده اه فهذه الجملة لاحظوا اكدت الجملة الاولى تزور فتى يعطي على الحمد ماله ثم قالوا من يعطي اثمان - 00:16:59
المحامد يحمدي هو ذكر قاعدة كليا يدخل فيها السابق وهذا. لو اخذنا مثالا قلنا الله يقدر على احياء الموتى والله على كل شيء قدير. هذه الجملة اكدت الجملة الاولى ليس شرطها ان تكون عامة كهذه الاية - 00:17:19
هذا يسمونه تذهيلا مأخوذ من الذيل ازيك؟ التغيير ان تأتي بجملة تؤكد الجملة الاولى الاغلى في تذهيلات القرآن انها تأتي على شكل قاعدة كلية بعد فرد من افرادها. الله يقدر على كذا والله على كل شيء قدير. ولو - 00:17:41
جاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم الاصل ان الله على ذلك القدير فادخل ان الله على كل شيء فتذهلات القرآن معظمها على شكل قاعدة الكلية يدخل الاول فيها من افرادها. لكن التذليل بشكل عام ليس شرطا في هذا. ان الجملة الثانية - 00:18:01
تأتي مؤكدة للاولى فقط هذه الجملة وان تأتي على شكل دليل. نعم. وهذا وهو تذليل القسمان تدليل جار مجرى المثل. لاحظوا الجزء الثاني هذا يصلح ان يكون مثلا. ومن يعطى قاعدا - 00:18:21
ليس خاصا بهذا المثال. قاعدة كلية لكل احد. اه؟ لو انت قلت ان الله على كل شيء قدير. جاني مجرور مثل ومن يعطي اثمان المحامد يحمد يمكن ان تستعملها في اشياء كثيرة. كقاعدة كلية. فهذا نسميه تدهيرا جاريا - 00:18:42
المثل. وقال ابن نباتة السعدي لم يبقي جودك جودك لي شيئا اؤمله. هذا ايش معنى؟ نفس المعنى الثاني تركته اصحاب الدنيا بلا امل لاحظ هذه الجملة مؤكدة للجملة الاولى. لكن هل تصلح ان تكون مثلا؟ لا يمكن لماذا؟ لان الياء تركتني - 00:19:02
اصحب انا عرفت في شيء خاص لذلك من حكمة الله انه جعل القرآن قواعدا كليا. ولم يخصص ولم يذكر الاسماء الا للضرورة. نعم. حتى يكون صالحا في كل زمان ومكان. اذا هذا القسم السادس ايش يدخل فيه هنا - 00:19:25
التدجين وهو قسمان تغيير جاري بمجرى المثل وتذليل جار لا لم يجر مجرى المثل وقال ابن المعتاد يصف فرصا لم يبقى خلاص يمينك سياطنا فطارت بها ايد صراع وارجل وارجل. الشعراء يفتخرون ان - 00:19:45
اخي لهم اه كريمة ونحو ذلك. فيقول نحن صببنا عليها سياطنا فانت عندما تسمع هذا الكلام تظن انه فرس بليد وقال ظالمين اللي هي كانت سريعة وهي لكن احنا ظلمناها في هذا الدور - 00:20:15
فطارت بها ايد بسببها ايد صراع وارجل. الظالمين نسميه احتراسا والاحتراس مهم جدا لا سيما مع النساء المرأة تقول لها شيئا تفهم منها لوازم كثيرة عرفتها هكذا عادة النساء. فلابد ان تحترس في الكلام. لكن الله يقول مثلا اسرعت - 00:20:34
استعارة تصريحية تبعية للسرعة نعم آآ الله عز وجل لما قال تخرج بيضاء قد يظن انه ايش؟ برص فقال من غير سوء سيدنا زكريا عليه السلام لا الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا اه اه وفي سورة مريم - 00:20:59
من غير الا تكلم الناس؟ قال اياتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا. فلما قال لا تكلم الناس قد يظن ان انه مريض حال كونك سويا ليس فيك مرض وهذا ايش؟ احتراس نسميه - 00:21:22
تذكر كلاما فيوهم خلاف المراد او يوهم تنقيصا كيف انت تقول لواحد والله الكلاب حاشاك كذا هذا فيه يعني تنزيع وفيه ايضا نوع احتراس وانك لا تقصد كذا هذا يسمى ايش؟ احتراسا. فلاحظ كلمة ظالمين احتراس - 00:21:39
فهذه اقسام الاطلاق. بعض اقسام الاطلاق. وهي الزيادة لفائدة. الزيادة لفائدة عطفه الخاص على العام العام الخاص لايضاح بعض الابهام التكرار الاعتراض التدليل الجاري مجرى المثل وغير الجاري مجرى المثل والاحتراس. هنا - 00:21:59
خدوا بس بعض الزيادات في الشرح ذكر المصنف في التكرار وطريقه وطريقه في بيتي عنترة التكرار تقرير وطريقه في بيتي عنترة التكرار تقرير المعنى في نفس السامع وتثبيته. ويظهر هذا الغرض في الخطابة. اذا الفائدة الاولى ان المؤلف سيسألنا في الاسئلة ما فائدة - 00:22:19

التكرار فالفائدة الاولى تقرير المعنى في نفس السامع وتثبيته. اه هذه الفائدة الاولى ومتى يكون ذلك؟ في مواضع مثل نعم ويظهر هذا الغرض في الخطابة. نعم. وفي مواطن الفخر والمدح والارشاد - 00:22:56

انذار. نعم. نعم. هذا الفائدة الاولى للتكرار. الفائدة الثانية نعم وقد يكون التكرار لدواعي اخرى. منها التحسب. لان احنا اخذنا الفائدة الاولى تثبيت المعنى في النفس. الفائدة الثانية التحسر. التحسن. كما في قول الحسين؟ نعم. ابن مطير يرثي معنى ابن زائدة - 00:23:15

فيا قبر معن انت اول حفرة من الارض خطت للسباحة موضعا. ويا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مدرعا. نعم. فهنا لاحظ يا قبر معا لا قدر معا. ذكر هذا لماذا؟ للتحسن. نعم. اذا الفائدة الاولى تثبيت المعنى في النفس. نعم. الفائدة الثانية تحسن - 00:23:36

الفائدة الثالثة ومنها طول الفصل كما في قول الشاعر لقد علم الحي اليمنيون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها. اي نعم خبر انني انني خطيبها. الاصل ان يقول لقد علم الحي اليمانيون انني خطيبها. خطيبها. فماذا فعل؟ لما طال الفصل اذا قلت اما بعد اعاد اني. وجود هذا - 00:24:01

في سورة المؤمنون في سورة المؤمنون في الصفحة الثالثة مثل ذلك. واضح؟ فلاحظ هنا اطال الفصل ومثلها في سورة ال عمران لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا اين مفعول الثاني؟ لا تحسبن - 00:24:30

الاصل بمفازة نعم. فاعاد فلا تحسبنهم. فيها التأكيد ليس فقط للتأكيد فيها اه التأكيد في التفريغ. لذلك فرع فلا تحسبنهم تأكيد الكلام وتقريره في النفس او لاجل ربط الكلام ببعضه مع تأكيد المعنى. فلا تحسبنهم بمفازة النعم - 00:24:50

اذا كم فائدة اخذنا؟ تقرير معنا في النفس التحسر والفائدة الثالثة اذا طال الفاصل اه الاعتراض اخذناه وبعض فوائده نقرأ ما ذكره المصنف نعم وطريقه في المثال الخامس الاعتراض وهو ان يؤتى في - 00:25:14

في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين في المعنى بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب. لغرض يقصد اليه البليغ. فجب الا كذبوا قد جاءت في بيت النابغة بين بين اسم بين اسم ان وخبرها للاسراع الى التنبيه على كذب - 00:25:32

من رماه بالكبر هذا الفائدة الاولى الاسراع في التنبيه على امر. نعم. وقد يكون من اغراض الاعتراض الاسراع الى التنزيل. نعم سبحانه سبحانه الاعتراض لازم جملة ما يقوم نعم معترضون. لو تعلمون عظيم لو تعلمون لو تعلمون جملة. صلى الله عليه وسلم ولو تعلموا هو اصيل - 00:25:52

نعاسة النحو يقولون جواب لو محذوف لكن يمكن ان تجعلها للتمني آآ في حق غير حق اللاين لكنني مثل اتمنى ان تعرف لو علمت هذا الامر عرفت كيف؟ لكن عند نوح هذا جوابه محذوف. بس هو حقيقة عبارة عن جملة يعني جوابها محدود. نعم - 00:26:24

اه نحو ان الله تبارك وتعالى لطيف بعباده. اذا الفائدة الاولى الاصرار في بيان امر. الثاني الاسراع في التنزيل. التنزيل. الثالث وقد يكون للدعاء انه اني وقاك الله مرض. فلان غفر الله له كذا. نقرأ التذليل فقط سؤال في سورة النساء - 00:26:51

لقول الله تبارك وتعالى ولئن اصابكم فرض من الله ليقولن نتألم لكم بينه وبينكم مودة. يا ريتني كنت معهم فاخذ احسنت. ليقول اما يا ليتني فكان لم تكن معترضة احسنتي. لبيان فظاعتي فعله - 00:27:10

نعم وهذا يتمنى الادعاء من مودة تقتضي انت تحب الخير لمن انت معه وتخاف ولا تحب الشر له. نعم. فبين انه هذا يحب نفسه فقط بهذه الجملة المعترضة وطريقه في المثالين السادس والسابع التدين وهو تعقيب الجملة بجملة اخرى تشتمل على معناها توكيدا لها. فان المعنى في كلا البيتين - 00:27:28

قد تم في الشطر الاول هذا هو التدليل تعقيد جملة تشتمل على معنى الجملة الاولى اما بشيء قاعدة كلية او لا اما على شكل مجدى جاري مجرى المثل او لا؟ نعم. اه فان المعنى في كلا البيتين قد تم في الشطر الاول ثم ذيل بالشطر - 00:27:54

بالتالي بالتأكيد. واذا تأملت التغيير في المثالين وجدت بينهما بعض الخلاف. وذلك ان التدليد في المثال الاول مستقل بمعناه لا فهمه على فهم ما قبله. ويقال ان ويقال له انه جار مجرى المثل. اما في المثال الثاني فهو غير مستقل بمعناه. اذ - 00:28:13

لا يفهم الغرض منه الا بمعونة ما قبله. لما يكون في ضمير يعود للاول وكذا هذا غير جار. الذي وحده الله على كل شيء قدير. هل يجازى الا الكفور؟ القواعد كلية - 00:28:33

لا ويقال لهذا النوع انه غير جار مجرى المثل. نعم. القواعد ها؟ الاطلاق. القاعدة. هنا الاطناب لاحظوا عندنا اطلاق وعندنا تطويل وعندنا حشو. حشو. الزيادة لفائدة. واحد يسلك طريقا بعيدا - 00:28:49

لكن لفائدة واضح؟ اما الحشو والتطويل هذا زيادة لغير فائدة انت تسقط طريقا بعيدة الى مقصدك لكن من غير فائدة. وفرقوا بين الحشو والتطويل. قال ان لم تكن في الزيادة فائدة - 00:29:09

سميت تطويلا ان كانت الزيادة غير متعينة وحشوا ان كانت متعينة اذا عينت الزيادة هل هي الاولى او الثانية اهاه ايش نسميها؟ حشوة وان لم تعين هل الاولى ام الثانية؟ نسميها؟ تطويلا. لكن اتفقتا - 00:29:27

وانهما زيادة لغير ذلك. نعم. حييت تفضلوا؟ نعم كما في قولي عنترة ابن شداد حييت من طلب تقادم عهده اقوى واقصر بعد ام الهيثمي. شف اقوى واقفر لا نقول بالتراجع حقيقة. اه لا نقول بالتواجد. لكن كان يغنيه كلمة واحدة اقوى او اقصر - 00:29:48

طبعا هذه فائدة حقيقة هل نحن لا نسلم هذه الامثلة؟ لا سيما في المعلقات وهذا في احيانا يعني من علماء البلاغة يكون بعض التعليقات في غير موضعها. هنا حقيقة مناسب جدا اقوى وافضل - 00:30:13

لماذا اولا غير مترادفات وايضا فيما ننصح وهو ايضا يريد الان شدة الحزن والتأثر على ام الهيثم. غير مناسب ان يكون اقوى فقط. اقوى واقصر. عرفت كيف الحقيقة الفائدة الزيادة هنا في موضعها هنا. في موضع التحسر. لكن نحن لو قلنا هي زيادة لغير فائدة - 00:30:33

هل تستطيع ان تحدد اين الزيادة الاولى ام الثانية فهذا نسميه تطويلا زيادة غير متعينة والحشو ايضا يأتون يعني مشكلة الحشد معلقات كيف تأتوا بهذه الامثلة؟ عرفت محمود شاكر انتقد - 00:30:58

اه صاحب الاعجاز الباقي اللاني انه كان يأتي بامثلة من المعلقات ويقارنها بالقرآن وينسف هذه المعلقات قال قل يعني القرآن افضل لا شك لكن لا تنسف هذه المعلقات بتعليقه على مالك البرنامج كتابه. نعم. خمسة وستين صفحة تقريبا - 00:31:19

والحشو كما في قول الزهير نعم لابي سلمة واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي. اين آآ الحشو هنا في قبله كما امس قبل ما قبله فقالوا هذا حشو لان الامس معروف انه قبله - 00:31:40

ونحن لا نسلم هذا ايضا لماذا لا نسلم ممكن يوم يومك الذي قبل يومك اول امس ممكن بس انا ارى شيئا اخر انه لما قال اعلم علم اليوم والامس قبله كان في معنى تعليلي. وهذا اليوم قد مضى فانا اعلمه - 00:32:02

ان غدا ولم يأتي فلذلك لا اعلمه يعني كأنه في نوع تعليل انه هذا يوم قد جربته ورأيته وهو قبل يومي فانا اعرفه. لكن غد هو لم يأتي في ذلك لا اعرفه. يمكن ان يقال هذا صحيح؟ نعم. وحقيقة يوجد نقاش في - 00:32:29

شروح التلخيص انا ما اتيت بها اختصارا سنأخذها ان شاء الله في المطولات في المنهاج الواضح. في نقاشات في حواش التلخيص على هذه الامثلة هل هي منها او لا لكن لو سلمناه وسلمناهم على ما يكون مناطقا - 00:32:50

الاولى قلنا الزيادة متعينة قبلهم فنسميها ايش؟ حشوة وفي البيت هنا اقوى واقفر غير متعينة فنسميها تطويلا. من الذين يفكرون في شعرهم قبل صحيح حقيقة في اه علماء البلاغة عندما قرروا هذه القواعد بعضها غير متفق عليها - 00:33:06

او بعض الامثلة والقاعدة صحيحة لكن التمثيل في غير مكانهم. اه والله حقيقة نحن في الكتب القديمة لا يكررها الكتب القديمة تجد المثال يتكرر في كل الكتب وهذا له فوائد حقيقة انه يرسخ الفكرة في الناس - 00:33:31

الكتب المعاصرة كثرت الفوائد لكن وقعت في الخطأ كما حصل من جواهر البلاغة مثلا الهاشمي كثير من الامثلة هو اوقع من بعده في كثير من الامثلة غير صالحة لانهم هم ابتكروا وحاولوا ان هناك امثلة نص عليها العلماء وهناك امثلة هم رأوها ووضعوها في غير موضعها حقيقة - 00:33:53

وهذا المجتهد دائما كلما كان المجتهد عنده جرأة يكثر خطأه وهذا ليست نقيصة الحجر الايتم كل كتاب له رأي في المذهب. كل كتاب

يغيروا ارائهم كل كتاب يؤلفه في الارشاد حتى - 00:34:15
المساخ قالوا الطلاب شكوا الى ابن حجر كثرة تغييره لكتبه كل مرة يزيد وينطرس وكذا حتى الطلاب يشترون هذه النسخة ثم يزيدوا شيئا ويغيروا شيئا. الانسان اذا كان عقله كبيرا هكذا الامر - 00:34:33
نعم تفضل نعم القاعدة الاطلاق زيادة اللفظ على المعنى لفائدة ويكون بامور عدة منها الف ذكر الخاص بعد العام للتنبيه على فضل الخاص. باء ذكر العام بعد الخاص لافادة العموم مع العناية بشأن خاص - 00:34:51
جيم الايضاح بعد الابهام لتقرير المعنى في ذهن السامع. دال التكرار لداع كتمكين المعنى من النفس وكالتحسن طول الفصل الاعتراض وهو ان يؤتى في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين في المعنى بجملة او اكثر عن تصغير في المعنى - 00:35:15
نتكلم على مصطلح البلاغيين نعم ويشمل النحو والزيادة. هذا يدخل فيه النحو بزيادة. نعم وهو يؤتى في اثناء كلامي او بين كلامين متصلين في المعنى بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب. التبديد وهو تعقيب الجملة - 00:35:35
بجملة اخرى تشتمل على معناها توكيدا لها. وهو قسمان واحد جاري المجرى المثل ان استقل معناه واستغنى عن ما قبله اثنين اه غير جار مجرى المثل ان لم يستغني عما قبله. زي الاحتراس ويكون حينما يأتي المتكلم بمعنى يمكن ان يدخل - 00:35:56
عليه ان يدخل عليه فيه لون فيفطن لذلك ويأتي بما يخلصه منه. اما بالشيخ نموذج نعم الله يجازيكم بخير نعم زي نوع الاطلاق فيما يأتي. قال تعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:36:17
تتأني مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. افى متى نقول اوى ومتى نقول افا طبعا ايش المذهبان؟ فيها مذهبان هاي المسألة تكون مذهبان الجمهور يجعلون هذه الهمزة مقدمة من تأخير. وهو عاطف. الاصل فئة. نحن نقول فهل صح. نعم - 00:36:36
وهل حرف الاستفهام يسبقه حرف العطف؟ فهل وهل ابن انت؟ الهمزة ام الباب والام لابد ان تختص باحكام فمن احكامها الخاصة انها لها الصدارة. لها الصدارة. فالاصل نقول. لكن العرب تقول افا - 00:37:21
فما هذا مذهب الجمهور؟ فالعطف على ماذا؟ على الكلام السابق الزمخشر ابو السعود والبيضاء في معظم المواضع ليست كلها يعطفون على محذوف وهنا مثلا الله عز وجل بعد ان ذكر اهلاك الاقوام السابقون. قال افأمن اهل القرى؟ ابعد ما سمعتم كل هذا وبعد ما عرفتم - 00:37:40
يمكن هذي القصص اتأمن؟ فيقال افى اذا كان ما بعدها مسبب عن ما قبله ويقال اوى اذا تعطف شيئا على شيء كأنه يعاتبهم بشيء ثم يعاتبهم بشيء اخر. هم. فهمتم؟ نعم. ويقول الم بدون همزة - 00:38:03
اذا لم يعطف عندك الم او لم افهم؟ اذا لا يوجد عطف على شيء الم عطفت على كلام سالخ كانك تعاتب وتعاتب اولا واذا كان هناك تسبب تقول افلا هنا في تسبب على حسب القصص السابقة - 00:38:22
ابو سعود والزمحشر يقدرون كلاما اتسمعون هذا الكلام؟ مثلا لا ادري ماذا قدموا هنا؟ لكن اتسمعون هذا الكلام افيسمع الناس وهذا الكلام فيأمنون مثلا افتطمعون ان يؤمنوا لكم بعد ان تص ما فعله اليهود؟ قال افتطمعون - 00:38:40
الجمهور عطفوه عالكلام السابق وقص الكلام السابق يسبب الا تطمع اما ابو السعود ابعد ما سمعتم هذه القصص؟ تطمع فما في تقديم ولا تأخير. الهمزة في مكانها والمعطوف في مكانه والمعطوف عليه في مكانه - 00:39:00
واضحة الفكرة افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون او آمنة لاحظ ايش هذا من نوع انواع الاطلاق؟ تكرار تكرار احسنتم قوة انذارهم بعد اهلاك الاقوام ينذر الاقوام حتى لا يتعرضوا لمثل هذا الهلاك. المشكلة الناس لا يتعلمون نحن اولهم يعني نحن نرى بالذات في بلادنا - 00:39:20
هنا وحروب هنا وحروبا ونستمر على ما يفعل ما فعله نحن نربط اسباب الحروب انه هذه الدولة جاءت لهذه الدولة كان شيخنا يقول قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك. الله عز وجل هو الذي الحامي هو الذي يسلط عباده - 00:39:50
كذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كان يكسوه نعم. وقال تعالى قال تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد فان مت فهم الخالدون. كلنا نفس ذائقة الموت. جميل. ايش فيها من انواع الاطلاق هنا؟ ذائقة الموت - 00:40:10

نعم لاحظ الشيخ سعد افان متت فيها تأكيد لما جعلنا لبشر من قبلك الخلد صحيح الله قال ما جعلنا لبشر من قوم يدخلوا هم ماذا كانوا ينتظرون موتى النبي صلى الله عليه وسلم حتى يشمتوا منه - 00:40:40
والله يقول ما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افإن مت هم سيعيشون وسيبقون كلكم ستموتون. افإن مت فهم الخالدون؟ اسجدهما عندي هي هكذا كتابة المصحف. هذا كتابة المصحف هكذا. من يقول ان الرسم توقيفي وهذا له وجاهة لكن ناخذ به معظم الفلسطينين - 00:41:03
العلماء لكن حقيقة له اسرار جميلة الان فيها الفت عدة كتب بالاصرار في الرسم هذا مناسب مع كل القرآن كل شيء فيه معجز. مناسب لكن المشكلة ان علماء علوم القرآن وكذا لا يعتنون به الكثير او - 00:41:28
طول ما الرسم غير توقيفي. على كل حال هي نقول هذا ابحث عن سره الان. يعني تكتب احيانا يزاد حرف في القرآن شفعاء وعلماء مثل هذا الصحيح اذا انت تكتب مصحف في ليبيا يكتبون مصحف كاملا يعرفون الرسم هذا. هم. يتعلمون الرسم مع الحفظ ما شاء الله. افإن مت - 00:41:46
هنا ايش معنى افاء متى؟ كيف تقول لواحد يعني كل الناس يموتون؟ اذا انا مت وانت ستعيشها هذه فيه نوع تأكيد وزيادة معنى للجملة الاولى. وما جعلنا لبشر من قولك الخلد. افان مت هم سيعيشون كلكم اموات. فهي بمعنى ما جعلنا لبشر من قول - 00:42:10
هذا ايش بنسميه شمسان اكدت المعنى الاول هل هو جانب مجرم مثلا لما قال افإن مت لانه اذا في خطاب ضمير معين لا يكون جاري مجرم مثلا مت انت مت انا مات فلان. هذا لا يكون جاريا مجنون مثلا. اما كل نفس ذائقة الموت هذا فيه تأكيد - 00:42:30
لكنه جاء للمجرى. نعم نزيدكم صلاح الطيب اني صاحب حلمي وهو بي كرم ولا اصاحب حلمي وهو بي ذبل. نعم. نعم في ضم عن ثمن الجبن نعم. طب اني اصاحب حلمي وهو بي كرم - 00:42:58
ايش فيها هذا وهو بكرمه الشيخ صالح هي الحلم الحلم عندنا حلم ممدوح وحلم مذموم. الحلم الممدوح اذا كان مع القدرة كنت قادرا وتحلم. مم. وان تصبر على الاذى. اما الحلم المذموم شيخنا اه نسينا سؤالكم ايش اسمه - 00:43:31
ان شاء الله على السؤال اه اه نعم الحلم مذموم ستقول سنرد في الوقت المناسب وانت لا يعني انت ضعيف ما عندك انا مذموم. فقال واني اصاحب حلمي لكن ماذا قال؟ وهو بي كرم - 00:43:56
ليس عن جبن ولا ضعف ايش هذا يسمى؟ احتراز ولا اصاحب حلمي وهو بيجمد هذا احتراس. نعم عندكم تفضلوا وقال نابغة الجعدي يهجو لو ان الباب على ورش نعم. لو ان الباخرين وانت منهم رأوك تعلموا منك البطالة. نعم. لو ان الداخلين - 00:44:15
انت منهم قال وان الباخلين وانت منهم فهذه الجملة معتدلة قال لو ان الباخرين وانت منهم فيه اعتراض وفيه احتراس انا اراه اريد ان صحيح الباخلين رأوك تعلموا منك النطالة ممكن ما فيها يمكن واضح هذا ويريد ان يسارع باعتراف - 00:44:49
ان يسارع الى جعله منهم. نعم الى جعله منهم. واضح النضال الذي اكون قادرا على ان يعطي لكنه لا يعطي. لكن في التعبير بالباخلين مشكلة لماذا؟ ولماذا لا يستعمل اه المشكلة فيها الاسم الفاعل اسم الفاعل على الحق يصاغ من اي صيغة من فاعل او فعل او كذا لكن - 00:45:16
يغلب ان لا يصاغ من فعله لا يفعل. لان فعله لا يفعل يدل على الثبوت. يساء من الصدقة المشبهة صحيح؟ لكن هل يقال فارح فرح وفرح ما الفرق بينهما سريع سرح لمن؟ الفرح فيه دائم. واما فالح اذا كان قليل فرحه - 00:45:51
ارجعوا للنحو الوافي الجزء الثالث لو كلام رائع فيه. اه فارح بخل بخل لكن نقول ايش؟ بخيل. من الذي فيه الصفة الثابتة؟ بخيل. قال تعالى وضائق به صديق في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:16
بعد في حق الكفار ايش؟ قال ضيق ضيقا حرجا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فيه ضيق قال ضائق لماذا لان الضيق ليس من شأنه هذا شيء عارض للنبي صلى الله عليه وسلم. وهنا الباخلين كان عليه ان يقول بخيل الزوج - 00:46:32
في اطار اقوى في الذنب هنا غير شائق وشيق تفضلوا اذا موضع الشاهد انا جملة معترضة وانت منهم اراد ان يسارع الى اثبات المهلكين. نعم خد دخل الشيخ الاول؟ نعم. وقالت اعرابية لرجل ثبت - 00:46:50

اللهم اغفر لي الا نفسك الا نفسك كبت الكبت يعني في الكبت يأتي التبكيت في كبت اللي هي في سورة المجادلة اه الكابتن الاذلال مع التحقيق او يكبتهم فينقلبوا خاسرين نعم الاقوى اقوى مع الاذلال - 00:47:20

ثبت الله كل عدو لك الا نفسك ايش هذا الا نقصد نسميه بتعرفوا الاعداء اعدائك نفسك التي بين جنبيك. كما يقول العلماء اعدائك نفسك التي بين جنبيك. لو قالت قد ثبت الله لك كل عدو قد تدخل نفسه فقالت الا نفسك ايش اسمي هذا - 00:47:45

احتراصر انا بسميه احتراس نعم. وقال تعالى امدكم اتعلمون ايش اعراب امدكم بانعام وبنين هذه الجملة؟ ما موقع هذه الجملة؟ هذه الجملة لدى البعض من الكل. هذه الجملة بدل بعض من كل. واضح - 00:48:08

لاحظوا ايش فائدة البدن؟ هي ايش ماذا فيها هذه الجملة؟ شيخنا فيه في شيء يعني ماشي مبين ما فيه بيان بعد الابهام وفيه ايضا التكرار. امدكم هذا من فوائد البدن ذكر الشيء مرتين في - 00:48:40

الابهام ثم البيان. وفي تكرار المؤلف ماذا ذكر هنا ذكر الايضاح بعد الادام لكن احنا نزيد ايضا التكرار فيه امدكم امدكم نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:49:01